

بسم الله العزيز الحكيم يا أيها الناظر إلى المنظر الأكبر...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (19)، 153
بديع، صفحه 179 - 181

بسم الله العزيز الحكيم

يا ايها الناظر الى المنظر الاكبر اسمع نداءً جمال القدم من شطر سجنه الاعظم بانه لا اله الا هو العزيز الحكيم
قد كنت تحت نظر ربك الرحمن في كل الاحيان انه ولى من اقبل اليه و انه لمولى العالمين اياك ان
يجزئك ما ورد علينا و عليك تمسك بجبل رحمة ربك و تثبت بهذا الذيل المنير ذكر الناس بالحكمة و
البيان اياك ان يخوفك ظلم الذين كفروا بالله العلى العظيم حدث الناس بما عرفت و رأيت اذ كنت
حول العرش كذلك يامرک ربك الحميد انا کنا معک و اطلعنا بما ورد عليك في سبيل الله و سمعنا ما
تكلمت به في حبه و رضاه ان اجرک عليه انه مؤفى اجور المخلصين طوبى لك بما وفيت بميثاقى و
اعرضت عن الذين كفروا بالله الا انک من الفائزين لا تحزن من الشدائد انه يأتیک بملکوت الرخاء انه
لهو المقتدر القدير و البهاء عليك و على الذين وضعوا ما عندهم و اخذوا ما امروا به من لدن عليم خبير ان
يا محمد اذا خرجت من ساحة العرش ان اقصد زيارة البيت من قبل ربك و اذا حضرت تلقاء الباب
قف و قل يا بيت الله الاعظم اين جمال القدم الذى به جعلک الله قبلة الامم و آية ذكره لمن في



ORIGINAL

السّموات و الارضين يا بيت الله اين الايام التي كنت فيها موطأ قدميه و اين الايام التي ارتفعت منك نغمات الرحمن في كل الاحيان و اين طرازك الذي منه استضاء من في الاكوان اين الايام التي كنت عرشا لاستقرار هيكل القدم و اين الايام التي كنت مصباح الفلاح بين الارض و السماء و تتضوع منك نفحات السبحان في كل صباح و مساء يا بيت الله اين شمس العظمة و الاقتدار التي كانت مشرقة من افقك و اين مطلع عناية ربك المختار الذي كان مستويا عليك مالى يا عرش الله ارى تغير حالك و اضطربت اركانك و غلق بابك على وجه من ارادك و مالى اراك الخراب اسمعت محبوب العالمين تحت سيوف الاحزاب طوبى لك و لوفائك بما اقتديت موليك في احزانه و بلاياه اشهد بانك المنظر الاكبر و المقر الاطهر و منك مرت نسمة السبحان على من في الاكوان و استفرحت قلوب المخلصين في غرفات الجنان و اليوم ينوح بما ورد عليك الملاء الاعلى و سكان مدائن الاسماء انك لم تزل كنت مظهر الاسماء و الصفات و مسرح لحظات مالک الارضين و السموات قد ورد عليك ما ورد على التابوت الذي كانت فيه السكينة طوبى لمن يعرف لحن القول فيما اراد مالک البرية و طوبى للذين يستنشقون منك نفحات الرحمن و يعرفون قدرک و يحفظون حرمتک و يراعون شأنک في كل الاحيان نسئل الله بان يفتح بصر الذين غفلوا عنک و ما عرفوا قدرک لعرفانک و عرفان من رفعک بالحق انهم قوم عمون و اليوم لا يعرفون ان ربک هو العزيز الغفور اشهد بک امتحن الله عباده طوبى لمن اقبل اليک و يزورک و ويل للذين انكروا حقک و اعرضوا عنک و ضيعوا قدرک و هتكوا حرمتک يا بيت الله ان هتك المشركون ستر حرمتک لا تحزن قد زينک الله بطراز ذكره بين الارض و السماء و انه لا يهتك ابدا انک تكون منظر ربک في كل الاحيان و يسمع نداء من يزورک و يطوف حولک و يدعوه بک انه هو الغفور الرحيم يا الهى اسئلك بهذا البيت الذى تغير في فراقک و ينوح لهجرک و ما ورد عليك في ايامک بان تغفر لى و لابوى و ذوى قرابتى و المؤمنین من اخوانى ثم اقض لى حوائجى كلها بجودک يا سلطان الاسماء انک انت اکرم الاکرمين و مولى العالمين